

رقصة في عيد الحب

أهدي لك الخفاق مُمتلنا وروء
حتى أصرّح أنك الرجلُ الوحيدُ
لا لم يكن للغير أن يبقى به
فهنا الجمالُ أتى يُلوّحُ من بعيدُ
سَلَمَتِكَ الخفقاتِ والشهقاتِ والعبراتِ
تحملها المشاعرُ للحدودُ
سَلَمْتُ مكتملَ الرجولة نبضتي
جسدُ الأنوثة- دون عاشقها جليدُ
أهديه في عيد المحبة ما سرى
وله دمي المسفوك رحّت به أجودُ
الحب طولَ العمر طولَ الوقت
ليسَ لما تفجّر إن عشقتك من حدود
الحب بادِلني أبادِلُك اللظى
المرشوشَ فوق قافية القصيد
وهنا احتفالاتُ الجوى ليست كأيّ
علاقةٍ....إبليسُ إن يأتي تعودُ
عذرية الأشواق إن أقبلتُ يا
عذبَ اللمى...ثقّ أنت وحدك من أريد
كيف الضرام على التاجج ينحني

ويبوسُ عند الدمع وجناتِ الجليدِ ؟

كيف انفجرتُ و لم تكن للشعر يوما
عابدا أو راكعا لشذا بجيد
روحان في الأجواء ترتقصان
ترتعثان وجدا ...كيف لا واليوم عيدُ ؟

*

*

*

2019/2/13

"حبيبتي " لم تعد تجدي الهوى كلمةً
ما أقيح النارَ إن لم تأت مضطربةً
أبكي على صبوةٍ ماتت على قدمي
لم يُحيها الشوقُ ...لُفَّتْ كَفَّهُ وَفَمَهُ
أبكي بدون دموع ما مضى ودمي
مذ سالَ من أعينِي باس الدجى أَلَمَهُ
*

2019/2/10

لي مُقَلَّةٌ لو رأى العُشَّاقُ بَارِقَهَا
عَافُوا خِلَانَهُمْ وَاسْتَعْذَبُوا مَقْلِي
خَرُّوا عَلَى رُكْبٍ ... دَاخُوا وَمَا وَقَفُوا
مَنْ قَدْ يَقَاوُمُ مَزْجَ الرِّيقِ بِالْعَسَلِ
لَيْسَ الْغُرُورُ ذَوَاتِ الْحَسَنِ يَغْلِبُهَا
بِيدِ الْغَوَانِي يُثَرِّنُ الْحَبَّ فِي الرَّجُلِ
2019/2/9

قُبلة النيران

يَا رَبَّةَ الْبُوحِ أَتَى لَا أَحْسُ بِهَا
نَافُورَةَ الْحَرْفِ حِينَ الْبَدْرِ مُؤْتَلَقِي؟
يَا شُعْلَةَ النَّارِ كَيْفَ النَّورُ يَزْرَعُنِي
غَمَازَتَيْنِ عَلَى خَدِّ الْفَتَى الْعَبَقِ؟
أَهْذِي وَلَا خَمْرَةَ النَّوَاسِ لِي سَكَبْتُ
أَطْفُو وَقَافِيَتِي بَاتَتْ عَلَى عَرَقِ
أَمْشِي وَلَا سَافَرْتَ لِلْعَشْقِ رَاحِلَتِي
لَا.... بِيَدَ أَنْ لَظِي يَغْفُو عَلَي طُرْقِي
أَلْقَى عَلَى كَفَّةِ النَّيْرَانِ قُبْلَتَهَا
كَيْفَ الثُّغُورُ نَمَتْ فِي كَفِّ مُحْتَرَقِ؟
لِي شَاعِرٌ مَا رَأَى النُّظَامَ أَنْمَلَهُ
يُلْقِي الْحُرُوفَ خَوَا..... تَخَضَّلُ فِي الْوَرَقِ
لَا تَعْجَبُوا إِنْ سَرَى دَمْعِي .. أَنَا بِشَرٍّ
وَالْحَسُّ فَاقَ خَلِيطَ الطِّينِ فِي خُلُقِي
2019/2/9